

٥٢. باب بيان شيء من أنواع السحر | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

باب بيان شيء من انواع السحر. قال احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان ابن سائحة قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق - [00:00:00](#)

طيارة من الجبس قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن الشيطان اسناد جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله - [00:00:20](#)

واله وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. رواه ابو داود باسناد صحيح وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن - [00:00:50](#)

عرف قد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الا هل انبئكم ملعة؟ قالوا ملعة. هي هي النيمة القالة بين الناس. رواه - [00:01:10](#)

مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا قال باب بيان شيء من انواع السحر. يعني الامور الملحقة بالسحر وليست سحراء - [00:01:30](#)

الحين لانها يقع عليها سحر لخفافها لان السحر امر خفي انه قدوة عزائم وابخرة ييخر وما اشبه ذلك لا تخفى التي تؤثر النظر في النجوم كذلك العقد كذلك النيمة وما اشبه ذلك يكون ملحقا بالسحر - [00:01:50](#)

لانه يكون شبيها بالسحر بالفعل بالتأثير. قال احمد رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيان بن الاعلى حدثنا قطن ابن قبيص عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الايابة والطرق - [00:02:30](#)

والطيرة من الجبت. الجبت سبق انه الطاغوت. وانه السحر عمر بالسحر فسر بالشيطان فاذا تقدم ان اللغة يقولون الجد كلمة عامة يدخل فيها الساحر ويدخل فيها الكاهن ويدخل فيها كل شر - [00:03:00](#)

اما العيافة ففسرها بانها زجر الطير. زجر الطير معناه انه يطيره من مكانه لينظر ماذا يصنع؟ هل يذهب عن يمينه لشمال ولا ينطح هو ولا يعطيه قفاه وفي كل واحدة من هذه الاشياء يستدل على شيء. انه - [00:03:30](#)

وكذا ويكون كذا. وهذا كله من الشيطان. ما الذي عند الطير عنده شيء من التصرف ومن واما الطرق الطرق يقول انه الخط يخط بالارض. يعني هم يخطون خطوطا يستدلون بها على المغيبات. الانسان اذا كان غائبا ايش يحصل له؟ كل هذا حدث وتخمين بل - [00:04:00](#)

كذب الخط ماذا وقد سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس يخطون وقال كان نبيا ممن وافق خطه فذاك. من يوافق خطه؟ يعني من وافق خطه جائز ولكن هذا ممتنع لانه شيء لا يعلم. واما - [00:04:30](#)

الطيرة فمثل العيافة. طيرة مثل الايابة. لان الطيرة التشاؤم او التفاؤل بطيران طيور رؤية ونات وغيرها كل هذه من الجبت. قال عوف الطيارة تزجر الطير. زجره ليري ماذا يكون؟ ماذا يصنع؟ فيستدل به. خط ويخطط - [00:05:00](#)

طرق الخط يخط بالارض فلا يزال هذا يفعلونه ويكون من هذا النظر في خطوط بالكف وكذلك البن. والموجود الان وغيرها كلها داخله. كل من الجبت ومن الحسد والكذب وتعاطي علم الغيب. كل من تعاطى علم الغيب - [00:05:50](#)

فانه داخل بهذا. هذا اتخذه بعض الناس في الان الاموال بالباطل الذي هو سحت. ثم قال والجبت قال الحسن رنة الشيطان يقول الشارع رحمه الله ما اعرف ما رنة الشيطان - [00:06:20](#)

من رنة الشيطان تصدر من تحزنا او من كونه يريد انه يعمل املا يضل به بني ادم. وقد جاء انه رن ثلاث رنات اخواننا لما لعن ورن لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:06:50](#)

الكفار في غزوة بدر. واذا رن معناه انه يجتهد ويجمع جند في اظلال الناس وغيرها. فيكون الجبت من اثاره من اثار ذلك اجتهاده وامره للناس بالسحر بكل شر. وقوله ابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. يعني الاول - [00:07:20](#)

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتفى شعبة من النجوم وقد اكتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. يعني كلما زاد في الاقتباس زاد في السحر - [00:08:00](#)

والاقتباس معناه انه ينظر النجوم ويستدل بها اما بطلوعها او بقفولها وغروبها او بحركتها او بكثر عنها او ما اشبه ذلك. لانه سيحدث كذا. يحدث المطر يحدث الريف تذهب الرياح. يحدث وباء - [00:08:20](#)

يحدث غرف الاسعار وما اشبه ذلك هكذا يصنعون. فهذا جعله نوع من السحر. وقد جاء التحذير من النظر في النجوم والنجوم خلقت لثلاث اشياء كما سيأتي. زينة للسماء وعلامة يهتدى بها - [00:08:40](#)

ورجوم للشياطين. فمن اعتقد غير ذلك فهو ظالم. كمن سيأتي بهذا. قال للنسائي حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفث فيها وقد سحر. يعني تشبه بالساحر ويكون له حكمه. لان هكذا السحرة. اذا اراد - [00:09:00](#)

ينعقد الامر الذي يريدونه يأخذون خيوط ولا ما اشبه ذلك ويعقدها ثم ينفث عليها لتكون قوية ويتم ما يريد. فينعقد ما اراده باذن الله الكوني القدري بواسطة وريق الخبيث هذا الساحر مع نفث الشيطان. آآ يحصل اذى - [00:09:30](#)

المسحور بذلك. باذن الله جل وعلا. قال من عقد عقدة ثم نفث هكذا السحرة يعقدون ولهذا يقول جل وعلا قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب - [00:10:00](#)

من شر النفاثات في العقد. النفاثات السواحر ساحرات يعقدن ثم ينفثون على العقد حتى ينعقد مرادهن والسحر ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه. يعني تعلق سبق ان التعلق هو فعل القلب. فعل القلب معناه اعتقاده وجزمه بهذا - [00:10:20](#)

وفعل ذلك. وان كان العقد يكون في اليد ولكن تعلق بخلاف عقد اللقاء. اللقاء يكون باليد. ولكن تعلق يكون في القلب وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبه الا انبئكم - [00:11:00](#)

هي النميمة قال بين الناس. يعني مأخوذ منها يعني الشدة والقوة العظم. ولهذا قال القالة بين الناس التي انتشرت النميمة لان النميمة هي نقل الحديث الى الاخر على وجه الافساد - [00:11:30](#)

الاخر يقول فلان يقول فيه كذا وكذا وهو يريد ان يفسد ما بينهم. قد يكون بين قريبين قد يكون بين الزوج وزوجته قد يكون بين صديقه وصديقه فيفسد فيما بينهم. فهذا مثل عمل السائر - [00:12:00](#)

لان الساحر يفرق بين المرء وزوجه. وهذا النميم كذلك. يفرق بين الاحبة ها بين الاصحاب بالنميمة. فهي شبيهة بالسحر. وقد يكون فعله ابلغ هذا يعني وجه يعني يكون ادخلت نميمة في هذا العظم. ولهذا قال القالة بين الناس. يعني - [00:12:20](#)

قل الذي ينقل على وجه الافساد. تفسد ما بين اثنين متصاحبين ومتصابعين او ذلك ويفسد بينهم. وله ما عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من - [00:12:50](#)

بيان سحرا. هذا الحديث تعلق به الادباء. وقالوا يقصد به الثناء والمدح. على البيان. اما المحدثون فيقولون لا بالعكس وصد به الذنب. فيلحق بالسحر لان الذي عنده فصاحة وبيانات وبيان قد يزين الباطل حتى يظن انه حق. وقد مثلا يغطي - [00:13:10](#)

على الحق حتى يظن انه باطل. فيكون من هذا القبيل وهذا هو نقمه وهو الصحيح. ولهذا كنا تكون مجاجا يعني تمدحوه وان شئت قلت الزناويل. يعني هو كان الذبان يعني ذبان يقول مدحا وزما وما جاوزت وصوما والحق قد يعتريه سوء - [00:13:50](#)

تقديري يعني وكذلك حديث ام سلمة يقول صلى الله عليه وسلم ان بشر وان احكمم بانه تأتوني قد يكون احكمم وافصح من صاحبه فاقضي له على حسب ما اسمع. فاذا كان خلاف الحق فانما هي - [00:14:20](#)

هي قطعة اقطعها له من النار. ليأخذها وليدعه. لانه الحاكم الذي احكم حسب ما يسمع. فقد يكون صاحب الحق ما يستطيع البيان

ويكون المبطل عنده من القدرة على البيع والفصاحة ما يوطي على الحق فيأخذ الحق. فيكون هذا ملحقا - 00:14:50
هذه هي العين امور ملحقة بانواع السحر وليس من السحر. نعم. في الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. الثانية تفسير
العيافة والطرق. الثالثة ان علما نجوم من انواع السحر. رابعة العقد مع النفط من ذلك. الخامسة النميمة من ذلك. السادسة بعض -

00:15:20

00:15:50 - من ذلك